

بحار الأنوار

[533] 39 - كا (1): بالاسناد المتقدم، عن أبان، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله عليه وآله أن يدعوه له، فأرسلوا به إلى عائشة ليدعوه له، فلما قربته منه، قال: اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ. قال زرارة: ولا أعلم إلا أنه قال: ولعنه. 40 - كا (2): بالاسناد عن أبان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي العباس المكي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أن عمر لقي أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: أنت الذي تقرأ هذه الآية: [بأيكم المفتون] (3) تعرضا بي وبصاحبي؟!. قال: أفلا أخبرك بآية نزلت في بني أمية: [فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم] (4). فقال: كذبت، بنو أمية أوصل للرحم منك، ولكنك أبيت إلا عداوة لبني تيم وعدي وبني أمية (5). 41 - كا (6): محمد بن يحيى، عن أبي عيسى (7) وأبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار جميعا، عن علي بن حديد، عن جميل بن دراج، عن زرارة، قال: كان أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني أمية ودولتهم، فقال (8) له بعض أصحابه: إنما نرجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله عز وجل هذا الأمر على يدك (9). فقال: ما أنا بصاحبهم ولا يسرني أن أكون صاحبهم، إن أصحابهم أولاد الزنا، إن الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السماوات والأرض _____ (1) الكافي - الروضة - 8 / 238 حديث 324، مع تفصيل في الاسناد. (2) الكافي - الروضة - 8 / 239 حديث 325، مع تفصيل في الاسناد. (3) القلم: 6. (4) محمد (ص): 22. (5) وجاءت أيضا في الروضة من الكافي 8 / 103 حديث 76. (6) الكافي - الروضة - 8 / 341 حديث 538، مع تفصيل في الاسناد، وقليل من الاختلاف. (7) في المصدر: ابن عيسى. (8) في (ك): وقال. (9) في الكافي: يدك.